

الولايات المتحدة: منظمة العفو الدولية تحت سلطات ولاية تنيسي على ألا تصبح الولاية الواحدة والثلاثين في تنفيذ أحكام بالإعدام

بعثت منظمة العفو الدولية اليوم برسالة إلى دون سوندكويست، حاكم ولاية تنيسي، تحثه فيها على وقف تنفيذ حكم الإعدام في روبرت كو وفيليب وركمان. والجدير بالذكر أن ولاية تنيسي لم تنفذ أي حكم بالإعدام منذ 40 عاماً.

وأهابت منظمة العفو الدولية بحاكم الولاية دون سوندكويست "أن يضع في اعتباره حكم التاريخ على مثل هذه الخطوة التي تمثل انتكاسة في وقت أدارت فيه أكثر من نصف دول العالم ظهرها لعقوبة الإعدام." وأضافت منظمة العفو الدولية تقول "وفضلاً عن ذلك، فقد شهدت بداية هذا القرن الجديد انضمام أعداد متزايدة من الناس داخل الولايات المتحدة إلى المتشككين في جدوى هذه العقوبة التي تمثل أقصى أشكال العقاب." وكان من المقرر إعدام روبرت كو يوم 23 مارس/آذار، غير أن قاضي محكمة جزئية أصدر أمس قراراً بوقف تنفيذ الحكم. واستأنفت الولاية قرار القاضي أمام محكمة أعلى في محاولة لإلغاء قرار وقف تنفيذ حكم الإعدام. أما فيليب وركمان فمن المقرر تنفيذ الحكم بإعدامه يوم 6 إبريل/نيسان.

ومضت منظمة العفو الدولية في رسالتها قائلة "لا يتطلب الأمر غير النظر إلى حالي روبرت كو وفيليب وركمان لإدراك مدى الظلم واحتمال الخطأ الذي تنطوي عليه عقوبة الإعدام بالضرورة متى نُفذت." وتلفت المنظمة الانتباه إلى أن روبرت كو رجل عانى طويلاً من الاختلال العقلي وتعرض في طفولته لأذى جنسي وبدني مروع، وأن ثمة شكوكاً قوية تحيط بضلوع فيليب وركمان في الجريمة التي حكم عليه بالإعدام بسببها. وتشدد المنظمة في رسالتها على أن معارضة عقوبة الإعدام، وهي أمر يقدم عليه الآن كثير من الزعماء في شتى أنحاء العالم، ليست معادلاً للصفح عن جرائم العنف أو استخفافاً بمعاناة أهالي ضحايا جرائم القتل. واختتمت المنظمة رسالتها قائلة إنه "ما زال بمقدور تنيسي أن تختار الإحجام عن المضي في تنفيذ عقوبة عفا عليها الزمان"، داعية حاكم الولاية سوندكويست إلى تبني هذا الخيار ووقف تنفيذ حكمي الإعدام والحفاظ على سجل تنيسي كولاية تخلو من القتل باسم الدولة.

خلفية

نفذت 30 ولاية أمريكية أحكاماً بالإعدام منذ استأنفت الولايات المتحدة عام 1977 فرض عقوبة الإعدام التي تُعد بمثابة قتلٍ بموجب أحكام قضائية .

للحصول على مزيد من المعلومات، يُرجى الاتصال بمكتب الإعلام في منظمة العفو الدولية في لندن بالملكة المتحدة، هاتف: +44 171 413 5566، أو الاطلاع على موقع المنظمة على شبكة الإنترنت وعنوانه: